وابن مكة أنيخت طوعيك أنقاها بسيرك الادلجا
وعلى وجهك الولاية نورها وعلى كل زينة شهدا
واستقارت بك المنازل فخرا وسخا الدوا والرضا
وسمت بالعطاء كفك كفا فارسا فاق عزمه والمضا
ورجال العراق لما توجهم كذا واهلك الاصفيا
وعدوكم صرعى لهم جميعا وابني قطبهم وقال أسا
وعشيا حاميا لديكم وارضا لما قلتم اتبعوا فيا
والرفاعي في الفؤاد بنت بريك لها على الناس دما
من سلبت اكوان الناس حسنى كم به تفتن الرجال والنسا
ما لها اليوم يلتظم يحاكي فاقضي لها فقيرك الكفا
فهي جمت فرحا فتوكلا على الله و البلا بدا
ودخلت ليلها بقلب وعزم تختشى منها السوا والهوا
وتلقتك في حياها بنات فاتنات كانهن ظبا
واليك بها انتهت فتعالت فهد وي احشاه فلم يسرا
ونضت حين قبل ارتحي فلت ارحي للجمال حيث الرعا
وعلى قلبها انبعثت من الجنبة فلافت عنا وغر المها
وبكى دمعها الملى مارن الطرف فمال عما الملى والنوا
وغدت في الذرى تهيم فنادت البرق فجاها الاثلا
فغدون الهوى يا آل احمد وبلال على ربا يبها النجبا

يا بني جعفر ويا آله وسيده يا بني الباقر مجدا
وخالد ضاحي ورجال فيما نزعت من عزم القضا
فرداد آل البرى قادة الناس نور الهدى والعلا
انتم الجاه الوجاهة انتم ساسة الناس والورى صنفا
ان عفوتم فالعفو منكم شريعة وان ازلتم خلافه فرضا
قلتم نفعوا عصا بشيطان الناس فاتبعوا فيا
وابى طهرنا اتيت رجاه فوجبت تعالى لكلهم أولبا
وخصوصا بالمكارم جملة لعال فذاق فضاه والعلا
من بشاه تعلق عضوية نيلة فذكال منه الاذا
واذا العاصي لجج الناس جمعا فخرق الضد والنعما
وبجب الاجير كل زمان غير خاف فكم انت اسرا
وتجد في ذهبي شهورين بالعهود التي تراعا الثنا
والذي نرجوه طيلة ظفا من البين وفيه حيه رفقا
فاليه اشار بسمه فابيت على الارض سمها اذ وا
وعقوط العقول في الارض من فوق المنار لطفي ضيا
وهلالا للفرح لحياة تي بتذكر كالفضي فيه انشا
وحديث الوفاد اذ وضع الطا تم منه في البحر واحتفاه ثما
وراه في جوف حوت ذكي اذ دعا كم صح منه الدعا
وشعاع الغروب في صبره اضيا لا من قفا وهو بشا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)